

Distr.: General
5 December 2018
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والسبعون

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة
وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة السابعة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الإثنين، ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، الساعة ١٠:٠٠

الرئيس: السيد كيماياه الأب (ليبيريا)

المحتويات

- البند ٥٩ من جدول الأعمال: المعلومات المرسله بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع)
- البند ٦٠ من جدول الأعمال: الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر في مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع)*
- البند ٦١ من جدول الأعمال: تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع)*
- البند ٦٢ من جدول الأعمال: التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع)*
- البند ٦٣ من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المشمولة ببند آخرى في جدول الأعمال) (تابع)*

* بنود قررت اللجنة أن تنظر فيها معاً.

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).



الرجاء إعادة استعمال الورق

18-17110X (A)



افتتحت الجلسة الساعة ٢٠:١٠ .

الاستعمار أشرف على النهاية، فإن عملية إنهاء الاستعمار لم تنته بعد. وبالرغم من المداوات القوية والنهج الجاد الذي تتبعه اللجنة الخاصة في الاضطلاع بولايتها، لا يزال حوالي مليوني شخص يعيشون في الأقاليم الـ ١٧ المتبقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي. ولا شك أن اتباع نهج عملي في إنهاء الاستعمار سيمكن من تحقيق الآمال المشروعة لشعوب هذه الأقاليم. ومن أجل التغلب على التحديات المعقدة التي يواجهها العالم الحديث، يقتضي الأمر التصدي لهذه المسألة بشكل منسق، لا سيما عن طريق توجيه موارد الوكالات والجهات الفاعلة الدولية، بهدف بناء قدرات الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

٤ - السيدة لودهي (باكستان): قالت إن الاستعمار بجميع أشكاله منافٍ للقيم والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة وفي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وعقّى عليه الزمن. فبتسليح العمالة والأراضي والموارد الطبيعية لإقليم ما، يعيق الاستعمار التنمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية للناس الذين يعيشون هناك، ولذلك يجب ألا يُسمح باستمراره، على وجه الاستعجال. وفي هذا الصدد، تمنى باكستان كاليديونيا الجديدة على استفتاءها المقرر إجراؤه بشأن تقرير المصير.

٥ - ينبغي لجميع الشعوب التي تعيش تحت الإدارة الاستعمارية أو الاحتلال الأجنبي، وليس الموجودة في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي فحسب، أن يُتاح لها ممارسة حقها في تقرير مصيرها وهو حق غير قابل للتصرف. ولن يعد جدول أعمال الأمم المتحدة فيما يخص إنهاء الاستعمار مكتملاً حتى يُحل نزاع جامو وكشمير - وهو من أقدم البنود المدرجة في جدول أعمالها. ورغم أن الهند وباكستان أقرتا حق الشعب الكشميري في تقرير مصيره، كما أقرته قرارات متتالية لمجلس الأمن، لم تف الأمم المتحدة بالتزامها بإجراء استفتاء عام خاضع للإشراف، واستخدمت الهند القوة العسكرية والتكتيكات الوحشية لكي تحرم الكشميريين من هذا الحق وتلتم احتلاله غير القانوني. لذا ينبغي تحديد مستقبل جامو وكشمير وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

٦ - وبالنظر إلى الحالة الفلسطينية المأساوية، سيظل السلام عصياً على الشرق الأوسط إلى أن يُمكن الشعب الفلسطيني من الوسائل اللازمة لممارسة حقه في تقرير مصيره.

٧ - واستطردت قائلة إن على الجمعية العامة ومجلس الأمن كليهما أن يبيّنا عن إرادة سياسية إذا أُريدَ تنفيذ قرارهما بشأن إنهاء

البند ٥٩ من جدول الأعمال: المعلومات المرسلة بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/73/64 و A/73/23)

البند ٦٠ من جدول الأعمال: الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر في مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/73/23)

البند ٦١ من جدول الأعمال: تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع) (A/73/23 و A/73/70)

البند ٦٢ من جدول الأعمال: التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/73/73)

البند ٦٣ من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المشمولة بنود أخرى في جدول الأعمال) (تابع) (A/73/23 و A/73/70 و A/73/219)

١ - الرئيس: قال إنه تلقى طلباً من الولايات المتحدة الأمريكية بتأجيل اتخاذ إجراء بشأن مشروع القرار X المتعلق بمسألة غوام، الوارد في الوثيقة A/73/23 (الفصل الثالث عشر)، للسماح بإجراء مزيد من المشاورات غير الرسمية. وتلقى الرئيس أيضاً طلباً من المملكة المتحدة وإسبانيا بتأجيل اتخاذ إجراء بشأن مشروع المقرر المتعلق بمسألة جبل طارق. واعتبر أن اللجنة ترغب في تأجيل اتخاذ إجراء بشأن تلك الوثائق.

٢ - تقرر ذلك.

٣ - السيد ميسرا (الهند): قال إن الهند، منذ حصولها على الاستقلال، كانت دائماً في طليعة الكفاح ضد الاستعمار، حيث كانت أحد المبادرين بعقد المؤتمر الآسيوي الأفريقي التاريخي في باندونغ بإندونيسيا عام ١٩٥٥، وراعية لإعلان ١٩٦٠ التاريخي المتعلق بإنهاء الاستعمار، وأول رئيس للجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار). ورغم أن العقد الثالث للقضاء على

من خلال عملية حوار وتعاون وفقاً لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة. ورغم ترحيب كولومبيا بالمساعي الحميدة للأمين العام لمساعدة الطرفين على إيجاد حل سلمي للنزاع، إلا أنها تعرب عن أسفها لعدم إحراز تقدم بالرغم من اتخاذ القرار ٢٠٦٥ (د-٢٠) والقرارات اللاحقة للجمعية العامة واللجنة الخاصة منذ عام ١٩٦٥.

ومن ناحية أخرى، يجب احترام مقتضيات القرار ٤٩/٣١ الذي يحذر من الإقدام على أي تعديلات انفرادية للوضع القائم. وقال إن حكومة بلده تقر باستعداد حكومة الأرجنتين والتزامها بالمشاركة في الحوار لحل النزاع وفقاً لقرارات الأمم المتحدة، وتدعو الطرفين إلى الحفاظ على موقف بناء من أجل التوصل إلى حل سلمي دائم.

١٢ - السيد المعلمي (المملكة العربية السعودية): قال إن بلده يؤكد دعمه الكامل لحق الشعوب التي تعيش تحت الاحتلال الأجنبي أو الاستعماري في تقرير مصيرها وهو حق غير قابل للتصرف. وقال إن بلده يبحث الأمم المتحدة على تكتيف جهودها لإنهاء جميع أشكال الاستعمار، ويدعو الدول المعنية بالنزاعات الإقليمية إلى الامتثال لمسؤولياتها بموجب جميع القرارات الدولية ذات الصلة والمشاركة في الحوار مع جميع الأطراف بهدف التوصل إلى حلول عملية بناءة.

١٣ - وأشار إلى أن المملكة العربية السعودية تؤكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وهو حق غير قابل للتصرف، بما في ذلك الحق في إقامة دولة مستقلة طبقاً للقرارات الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية من أجل حل الدولتين، على أساس حدود ١٩٦٧ وجعل القدس عاصمة لها. وقال إن على عاتق الأمم المتحدة مسؤولية إجبار إسرائيل على تنفيذ القرارات الدولية الداعية إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وانسحابها من جميع الأراضي العربية المحتلة، بما في ذلك الجولان العربي السوري والأراضي اللبنانية.

١٤ - وفيما يتعلق بمسألة الصحراء المغربية، قال إن المملكة العربية السعودية ترحب بالجهود التي يبذلها الأمين العام ومبعوثه الشخصي إلى الصحراء الغربية لاستئناف المفاوضات السياسية بين الطرفين تمسحياً مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وقال إن المملكة العربية السعودية تثنى على الحكومة المغربية لعملها على تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية وحقوق الإنسان في منطقة الصحراء، لا سيما من خلال التعاون الإيجابي مع مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان ومع الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان، كما تثنى على جهوده الجادة والمتسمة بالنية الحسنة من أجل إيجاد حل

الاستعمار، التي تقدم خطة العمل اللازمة لإنهائه. وقد أدى التطبيق الانتقائي لقرارات الأمم المتحدة إلى النيل من ثقة المجتمع الدولي، وتقويض مصداقية منظومة الأمم المتحدة وتشجيع ثقافة الإفلات من العقاب. لذا يتعين على الدول الأعضاء أن تعمل سويةً وبجدية للقضاء على آفة الاستعمار.

٨ - السيدة الحمادي (الإمارات العربية المتحدة): قالت إن من الأهمية بمكان أن يدعم المجتمع الدولي جهود الوساطة والدبلوماسية لحل النزاعات سلمياً وتحقيق السلام والأمن الدوليين، لا سيما أن الجماعات الإرهابية تستغل الصراعات القائمة لنشر الفوضى والرعب. وقالت إن الإمارات العربية المتحدة تدعم الجهود المبذولة للتوصل إلى حل سياسي مناسب لقضية الصحراء المغربية تحت الرعاية الحصرية للأمين العام، ولا سيما محادثات الطاولة المستديرة المقبلة التي سينظمها مبعوثه الشخصي إلى الصحراء الغربية. وقد أبان رد المغرب بشكل فوري وإيجابي على هذه المبادرة عن التزامه بإيجاد حل سياسي عادل ودائم. وتؤيد الإمارات العربية المتحدة بقوة السلامة الإقليمية للمغرب، واقترح الحكم الذاتي المغربي بوصفه حلاً وسطاً، وتبرز أن مجلس الأمن وصف مراراً وتكراراً جهود المغرب أنها جادة وذات مصداقية من أجل المضي قدماً نحو إيجاد حل.

٩ - وانتقلت إلى مسألة لا تندرج في إطار مجموعة بنود إنهاء الاستعمار ولكنها تتعلق رغم ذلك بالاحتلال الإقليمي غير القانوني، فأكدت من جديد أن للإمارات العربية المتحدة حقاً مشروعاً في السيادة على ثلاث جزر تحتلها إيران وهي: طناب الكبرى، وطناب الصغرى وأبو موسى. ودعت الإمارات العربية المتحدة إيران إلى إعادة الجزر إلى أصحابها الشرعيين، إما طواعية، أو عن طريق مفاوضات مباشرة، أو بإحالة المسألة إلى التحكيم أو إلى محكمة العدل الدولية.

١٠ - وقالت إن على المجتمع الدولي أيضاً أن يجد حلاً شاملاً وعادلاً ودائماً للقضية الفلسطينية يضع حداً لمعاناة الشعب الفلسطيني ويمكنه من ممارسة حقوقه المشروعة وغير القابلة للتصرف.

١١ - السيد غونساليس (كولومبيا): قال إن حكومة بلده تؤكد من جديد دعمها الثابت لحقوق جمهورية الأرجنتين في نزاع الأرجنتين والمملكة المتحدة بشأن الاعتراف بالسيادة على جزر مالفيناس وجزر جورجيا الجنوبية وجزر سانديويتش الجنوبية والمناطق البحرية المحيطة بها. وقال إن من الحيوي إيجاد حل سلمي لتفاوضي لهذا الوضع الاستعماري الخاص والفريد. وأشار إلى أن وفد بلده يبحث الطرفين على استئناف المفاوضات تحقيقاً لهذه الغاية، في أقرب وقت ممكن،

١٨ - وستواصل الصين المشاركة بنشاط في أعمال اللجنة الرابعة واللجنة الخاصة. وهي على استعداد للعمل بشكل وثيق مع الدول الأعضاء الأخرى لتعزيز النتائج الإيجابية التي أسفر عنها العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار من أجل تحقيق المهمة التاريخية لإنهاء الاستعمار بشكل كامل.

١٩ - **السيدة موتسومي** (بوتسوانا): قالت إن بلدها يؤيد تأييداً ثابتاً حق جميع الشعوب التي تعيش في ظل الحكم الاستعماري في تقرير مصيرها وفي استقلالها. وتناشد بوتسوانا الأمم المتحدة أن تعجل بعملية إنهاء الاستعمار، اعتقاداً منها بأن السلام والتنمية واحترام حقوق الإنسان أمور لا يمكن تحقيقها ما دامت بعض الشعوب تعيش في ظل الاحتلال الاستعماري أو الأجنبي.

٢٠ - وتؤيد بوتسوانا حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وهو حق غير قابل للتصرف كما تؤيد حقه المشروع في إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس. وعلى غرار ذلك تؤيد بوتسوانا شعب الصحراء الغربية في سعيه إلى تقرير مصيره والاستقلال. ولذلك تشعر بالقلق إزاء استمرار الجمود في النزاع على الصحراء الغربية والتقارير المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان واستغلال الموارد في الأرض المحتلة. وتحث الأطراف على إبداء المرونة وضبط النفس لصالح السكان المدنيين والانخراط في المحادثات التي يروج لها الاتحاد الأفريقي ويقودها المبعوث الشخصي للأمين العام إلى الصحراء الغربية بغية التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول من الطرفين. وتدعو بوتسوانا أيضاً المجتمع الدولي إلى أن تؤيد، دون شروط مسبقة، جميع الجهود الرامية إلى إجراء الاستفتاء على تقرير المصير الذي يحق للشعب الصحراوي أن يتمتع به.

٢١ - **السيد هوسيب** (ناميبيا): قال إن إنكار الحق في تقرير المصير يؤدي إلى تفويض أبسط مبادئ حقوق الإنسان والحريات الأساسية والمبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة. والدول بحاجة إلى العمل معاً في إطار من التضامن من أجل إنهاء الاستعمار، فذلك هو السبيل الوحيد لضمان السلام والأمن والتنمية لجميع الشعوب، دون أن يترك أحد منها خلف الركب.

٢٢ - وإذ توجه ناميبيا النظر إلى الحكم الصادر مؤخراً عن محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي الذي قضى بأن الحالة الراهنة في الصحراء الغربية تحرم الشعب الصحراوي من حقه في السيادة على موارد الإقليم، تعرب عن القلق لأن الاستفتاء بشأن تقرير المصير لم ينظم بعد، ولأن قرار مجلس الأمن ٦٥٨ (١٩٩٠) لم ينفذ بعد.

للنزاع. وأضاف يقول إن المملكة العربية السعودية تؤيد مقترح المغرب للحكم الذاتي في منطقة الصحراء، حيث يشكل حلاً بناءً ومنصفاً يستوفي الحق في تقرير المصير ويلتزم بالقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ذات الصلة. وانطلاقاً من رفض المملكة العربية السعودية جميع المقترحات التي من شأنها المساس بمصالح المغرب أو سيادته أو سلامته الإقليمية، تؤكد المملكة العربية السعودية من جديد أنه لا حل إلا إذا شاركت جميع الأطراف في حوار يدور في جو من الهدوء والتعاون.

١٥ - وقال إن المملكة العربية السعودية تندد بالاحتلال الإيراني لجزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى، الأمر الذي يشكل تهديداً للاستقرار والأمن الإقليميين والدوليين ويتعارض مع القانون الدولي وأحكام ميثاق الأمم المتحدة. وأعاد التأكيد على السيادة الكاملة للإمارات العربية المتحدة على الجزر وأعرب عن دعمه لجميع الجهود السلمية بغية استعادة هذه السيادة.

١٦ - **السيد تشنغ لي** (الصين): قال إن مسألة إنهاء الاستعمار والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي هي إرث تاريخي تركه الحكم الاستعماري الغربي. وقال إن مساعدة المستعمرات وشعوبها على ممارسة حقها في تقرير مصيرها وتحقيق الاستقلال أمر يتفق مع مبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة. وقد أدى الإرث الثقيل الذي خلفه الاستعمار إلى إثارة قضايا ونزاعات معقدة، وأصبحت العديد من الشعوب ترغب الآن في أن تصبح مستقلة. وفي حل النزاعات المتعلقة بإنهاء الاستعمار، يجب على المجتمع الدولي التخلي عن العقلية الاستعمارية القديمة.

١٧ - ومضى يقول إنه ما زال يتعين عمل الكثير من أجل قضية إنهاء الاستعمار. فقد أيدت الصين دائماً الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في كفاحها من أجل تقرير مصيرها. وهي تحث جميع الدول القائمة بالإدارة على اتخاذ تدابير فعالة لتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتعليمية للأقاليم وحماية مواردها الطبيعية وبيئتها. وينبغي وقف العسكرة، وينبغي إجراء تحقیقات في جميع الأقاليم التي عانت نتيجة لاختبارات نووية. وتدعو الصين جميع الأطراف في النزاعات بشأن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي إلى الدخول في حوار سلمي والتفاوض بغية التوصل إلى حلول سياسية دائمة ومقبولة من الأطراف، وفقاً لقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة ذات الصلة.

إلى تسوية. وينبغي أن تقدم الدول المجاورة مساهمات هامة في العملية السياسية وأن تزيد مشاركتها في عملية التفاوض، تمشيا مع قرار مجلس الأمن ٢٤١٤ (٢٠١٨).

٢٦ - وتثني غابون على الحكومة المغربية لبرنامجها الرامي إلى تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية في منطقة الصحراء والتقدم المحرز في مجال حقوق الإنسان، ولا سيما عن طريق تعزيز لجنتي العيون والداخلية الإقليميتين التابعتين للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، ومن خلال التعاون مع مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان والتفاعل مع الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان. ومن خلال الزيارة الأخيرة التي قام بها المبعوث الشخصي للأمن العام إلى الصحراء الغربية إلى منطقة الصحراء، وموافقة الحكومة المغربية على المشاركة في محادثات الطاولة المستديرة التي اقترح إجرائها في جنيف في ديسمبر ٢٠١٨ تظهر رغبة السلطات المغربية في التعاون كليا في الجهود المبذولة للتوصل إلى حل سياسي. وتدعو غابون جميع الدول المجاورة إلى العمل معاً للمساعدة في إنجاح هذه المفاوضات بهدف ضمان استقرار وأمن المنطقة الأكبر وتمهيد الطريق لتطورها الاجتماعي - الاقتصادي.

٢٧ - السيد آلن (المملكة المتحدة): قال إن علاقة حكومة بلده بأقاليمها فيما وراء البحار علاقة حديثة تقوم على الشراكة والقيم المشتركة وعلى حق كل شعب يعيش في إقليم في اختيار بقائه بريطاني الجنسية. وتدرك حكومة بلده وأقاليمها أن علاقتهما تترتب عليها منافع ومسؤوليات متبادلة. وقال إن المجلس الوزاري المشترك هو المنتدى الرئيسي للحوار السياسي السنوي الرفيع المستوى بين المملكة المتحدة وأقاليم ما وراء البحار وله ولاية رصد الأولويات الجماعية وتعزيزها بروح تعاضد الشراكة. وقد أكدت حكومات المملكة المتحدة وأقاليم ما وراء البحار، في بلاغ أصدره المجلس في عام ٢٠١٧، التزامها بشراكة سياسية حديثة، تقوم على مبدأ المساواة في الحقوق وتقرير الشعوب لمصيرها، ودعمها المستمر للترتيبات الدستورية السارية في الأقاليم، والتي تُفوض بموجبها السلطات أقصى ما يمكن أن يتماشى مع السيادة البريطانية. وقد تعهدت حكومة بلده أيضا بمساعدة أقاليم ما وراء البحار على مواجهة المطالبات المعادية للمنادية بالسيادة وتأييد طلب الشطب من قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي لأي إقليم يرغب سكانه الدائمون في ذلك.

٢٨ - وكما جاء في الكتاب الأبيض الصادر في عام ٢٠١٢ بعنوان "أقاليم ما وراء البحار: الأمن والنجاح والاستدامة"، فإن

وأضاف أن ناميبيا ترحب بالجهود التي يبذلها المبعوث الشخصي للأمن العام لاستئناف المحادثات بين الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (جبهة البوليساريو) والمغرب، وتشجع الطرفين معا على المشاركة فيها من أجل تنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وتدعو ناميبيا أيضا إلى تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية.

٢٣ - وتكرر ناميبيا الإعراب عن نفس القلق الذي أعربت عنه اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، التي هي عضو فيها، لأن المجتمع الدولي لم يحرز تقدما نحو تحقيق السلام في فلسطين. وإذ تحث ناميبيا الحكومة الإسرائيلية على تنفيذ جميع القرارات المتعلقة بهذه المسألة التي لم تنفذ بعد، تدعو إلى تجديد الجهود من أجل إطلاق عملية مفاوضات ذات مصداقية بشأن جميع مسائل الوضع النهائي ومن أجل المصالحة بين الفلسطينيين تحت سلطة الحكومة الفلسطينية الشرعية. وتؤيد ناميبيا تماما جميع المساعي السياسية والديمقراطية وغير العنيفة التي يبذلها الشعب الفلسطيني من أجل تقرير مصيره وإحقاق العدالة والحرية والاستقلال.

٢٤ - السيد بيانغ (غابون): قال إنه نظرا للعدد الكبير من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي التي لا تزال مدرجة في جدول أعمال اللجنة، يلزم بذل جهود لإعادة النظر في الأساليب المستخدمة حتى الآن ووضع استراتيجية جديدة قادرة على معالجة الأولويات والتحديات الحديثة. وقال إن غابون تدعم جهود اللجنة الخاصة، بالتعاون مع الدول القائمة بالإدارة والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، من أجل وضع برنامج عمل لمعالجة الحالة السائدة في كل إقليم من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي على أساس كل حالة على حدة. ويتعين على جميع الأطراف المهتمة في كل حالة أن تعمل معا وأن تتخرب في حوار من أجل تنفيذ الإعلان المتعلق بإنهاء الاستعمار.

٢٥ - وفيما يتعلق بمسألة الصحراء الغربية، تؤيد غابون الجهود الرامية إلى ضمان التوصل إلى حل سياسي دائم ومقبول للطرفين تحت رعاية الأمين العام، ولا سيما تيسير مهمة المبعوث الشخصي. وبالنظر إلى التهديدات الأمنية المحدقة بمنطقة الساحل، من المهم إيجاد حل سياسي للنزاع، وأن تقوم دول المنطقة، ولا سيما دول اتحاد المغرب العربي، بتعزيز تعاونها. وترحب غابون بخطة الحكم الذاتي المغربية، لأنها تمثل نهجا مشجعا وموثوقا لكسر حالة الجمود والتوصل

وساهم الموقع الاستراتيجي للإقليم، الذي يتضمن منشأة دفاعية مشتركة بين المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية في منطقة تواجه تهديدات متزايدة، إسهاما كبيرا في استتباب الأمن الإقليمي والعالمي. وقال إن حكومة بلده ملتزمة بالحفاظ على التنوع البيولوجي للإقليم.

٣٣ - وختم قائلاً إن المملكة المتحدة تؤكد من جديد التزامها الدائم إزاء شعب جبل طارق. ولن تدخل في ترتيبات ينتقل بموجبها شعب الإقليم إلى سيادة دولة أخرى رغم رغبته المغرب عنها بحرية وديمقراطية ولا هي ستشارك في عملية مفاوضات على السيادة بما لا يرضاه جبل طارق.

٣٤ - السيد كونجول (موريشيوس): قال إن حق تقرير المصير حق أساسي من حقوق الإنسان، وأن بلده يؤكد من جديد دعمه لعملية إنهاء الاستعمار بما يتماشى مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة وقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) ويشجع اللجنة الخاصة على مواصلة اعتماد نهج كل حالة على حدة في معالجة الوضع السائد في كل إقليم من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وأكد أن من واجب الدول القائمة بالإدارة احترام السلامة الإقليمية للأقاليم التابعة لها ومراعاة حقوق شعوبها في مواردها الطبيعية.

٣٥ - وفيما يتعلق بمسألة الصحراء الغربية، قال إن موريشيوس تؤيد محادثات جنيف المرتقبة بين الأطراف، حيث ستصبح الدول المجاورة أكثر انخراطاً، وتدعو الأطراف إلى استئناف المفاوضات دون شروط مسبقة وبمحسن نية من أجل التوصل إلى حل سياسي عادل دائم ومقبول لدى الأطراف، ينص على تقرير الشعب الصحراوي لمصيره. ومع الترحيب بقرار الاتحاد الأفريقي إنشاء لجنة ثلاثية معنية بالصحراء الغربية من أجل مساعدة الأمم المتحدة، قال إنه يدعو جميع الأطراف إلى العمل مع اللجنة الثلاثية التابعة للاتحاد الأفريقي بهدف حل هذا النزاع. ودعا أيضاً إلى تجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، التي ينبغي ألا تقتصر على حفظ السلام بل ينبغي أن تشمل تنظيم الاستفتاء، وحث جميع الأطراف على التعاون مع البعثة والامتناع عن القيام بأنشطة مزعومة للاستقرار في منطقة الكركرات العازلة.

٣٦ - وفيما يتعلق بادعاء المملكة المتحدة على أرخبيل شاغوس، لاحظت موريشيوس أن محكمة العدل الدولية قد طلب إليها إصدار رأي استشاري بشأن الآثار القانونية المترتبة على فصل الأرخبيل عن موريشيوس في عام ١٩٦٥. وأثارت هذه المسألة قضايا مهمة تتعلق

المسؤولية الأساسية للحكومة وأهدافها المحددة بموجب القانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة، تتمثل في ضمان الأمن والحكم الرشيد للأقاليم وشعوبها. ويُتوقع من حكومات الأقاليم أن تستوفي نفس المعايير الرفيعة مثلما تستوفيه حكومة المملكة المتحدة في الحفاظ على سيادة القانون، واحترام حقوق الإنسان والنزاهة في الحياة العامة، وتقديم خدمات عامة ذات كفاءة، وبناء مجتمعات قوية ناجحة، وتحظى في ذلك بدعم من حكومة بلده في هذه المجالات.

٢٩ - وقال إن حكومة بلده ملتزمة تماماً بإشراك جميع أقاليم ما وراء البحار في المفاوضات المتعلقة بمغادرة الاتحاد الأوروبي. وتحقيقاً لهذه الغاية، أنشأت الحكومة المجلس الوزاري المشترك المعني بمفاوضات الاتحاد الأوروبي لمناقشة أولويات أقاليم ما وراء البحار، فضلاً عن مجلس وزاري مشترك منفصل لمناقشة الاهتمام القوي والأولويات الخاصة بجبل طارق ووضع برامج عمل موضوعية مشتركة لتعزيز العلاقات بين المملكة المتحدة وهذا الإقليم.

٣٠ - وفي مجال التنمية الديمقراطية، قال إن وفد بلده يرحب بالانتخابات التي أجريت في جزر كايمان في أيار/مايو ٢٠١٧ وبرمودا وسانت هيلانة في تموز/يوليه ٢٠١٧ وجزر فوكلاند في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، على التوالي.

٣١ - ولا يساور المملكة المتحدة أدنى شك في سيادتها على جزر فوكلاند وجزر جورجيا الجنوبية وجزر ساندويتش الجنوبية والمناطق البحرية المحيطة بكلا الإقليمين، ولا في حق سكان جزر فوكلاند في تقرير مصيرهم، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة وفي المادة ١ من العهدين الدوليين الخاصين بحقوق الإنسان، اللذين يحدد السكان بموجبهما وضعهم السياسي بحرية ويسعون إلى تحقيق تمتيهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بكل حرية. وبالتالي، لا يمكن إجراء أي حوار بشأن السيادة ما لم يرغب سكان جزر فوكلاند في ذلك؛ وبالنظر إلى نتائج استفتاء عام ٢٠١٣، الذي صوت فيه ٩٩,٨ في المائة من الناخبين للإبقاء على وضعهم كإقليم ما وراء البحار تابع للمملكة المتحدة، من الواضح أنهم لا رغبة لديهم في هذا الحوار. وينبغي احترام رغباتهم.

٣٢ - وقال إن حكومة بلده واضحة بشأن سيادتها على أرخبيل شاغوس، الذي يعد بريطانياً منذ عام ١٨١٤، والذي يديره إقليم المحيط الهندي البريطاني. ولم تشكل أي محكمة دولية على الإطلاق في أمر هذه السيادة. وبعد أن قررت المملكة المتحدة عدم دعم إعادة التوطين، فإنها تستثمر كثيراً في تحسين مستويات العيش في الجزر.

٤٢ - وقال إن اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار ووحدة إنهاء الاستعمار التابعة لإدارة الشؤون السياسية تضطلع بعمل قيم. وكعضو في اللجنة الخاصة، شاركت إندونيسيا في البعثة الزائرة لكاليدونيا الجديدة في عام ٢٠١٨. وأثنى على الحكومة الفرنسية وشعب كاليدونيا الجديدة لجهودهما المثالية، وأعرب عن أمل بلده في إجراء الاستفتاء في كانون الأول/ديسمبر بطريقة حرة ونزيهة وسلمية، تمثيا مع اتفاق نوميا.

٤٣ - وقال إن إدارة شؤون الإعلام مستمرة في التعاون مع الدول القائمة بالإدارة من خلال نشر معلومات مفيدة تتعلق بأنشطة إنهاء الاستعمار. وينبغي أيضاً أن تواصل مختلف الوكالات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة واللجان الإقليمية تقديم المساعدة التقنية التي يحتاج إليها سكان الأقاليم. وقد اتخذت خطوات رُحِبَ بها لتكثيف المشاورات والحوار بين اللجنة الخاصة والدول القائمة بالإدارة وأصحاب المصلحة الآخرين؛ وينبغي تيسير إيفاد بعثات اللجنة الخاصة. غير أنه ينبغي للجنة الخاصة أن تركز على الأقاليم الـ ١٧ المتبقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي فقط وأن تمتنع عن دراسة أقاليم أخرى غير مدرجة في القائمة.

٤٤ - وأشار إلى أن الأمم المتحدة، في عملها مع الدول القائمة بالإدارة والأقاليم من أجل إنهاء الاستعمار على أساس كل حالة على حدة، تسترشد بميثاق الأمم المتحدة، وقرارات الجمعية العامة ذات الصلة، والإعلان المتعلق بإنهاء الاستعمار. وفي هذه العملية، من الضروري احترام سيادة الدول المستقلة وسلامتها الإقليمية. وينبغي لجميع المعنيين بإنهاء الاستعمار أن يستمروا في العمل مع الأمم المتحدة أو ينبغي أن يعملوا في إطار العلاقات الثنائية بغية التوصل إلى حلول مقبولة لدى الأطراف. ومن الأمثلة على ذلك المبادرة التي اتخذها الأمين العام ومبعوثه الشخصي من خلال الدعوة إلى عقد محادثات الطاولة المستديرة المقبلة بين أطراف نزاع الصحراء الغربية. ومن شأن هذه الجهود الأخرى أن تحدث تغييراً ملموساً في حياة الشعوب التابعة.

٤٥ - السيدة سلمان (البحرين): قالت إنه على الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها الأمم المتحدة لإنهاء الاستعمار، يواصل الشعب الفلسطيني كفاحه من أجل إنفاذ حقوقه غير القابلة للتصرف، بما في ذلك الحق في تقرير مصيره. وتتطلب الحالة بذل مزيد من الجهود الدولية للتوصل إلى تسوية سلمية وعادلة وشاملة بما يتماشى مع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومبادرة السلام العربية، التي تنص

بإنهاء الاستعمار، وحق الشعب المرجاني في تقرير مصيره ومحنة الموريثيوسيين الذين أبعدهم الدولة الاستعمارية بالقوة عن الجزر. وستتخذ حكومة بلده جميع التدابير المناسبة لإكمال إنهاء استعمار الأرخيبيل وفقاً للقانون الدولي وإعادة تأكيد وحدة أراضي موريثيوس وسيادتها. وحث جميع الدول الأعضاء على دعم حكومة بلده لتحقيق هذه الغاية. ومن المأمول أن يكون الرأي الاستشاري قد وضح مبدأ سيادة القانون في ذلك الوقت الحاسم، وبالتالي، المضى قدماً بقضية إنهاء الاستعمار.

٣٧ - السيدة خاكيز هواكوخا (المكسيك): قالت إنه على الرغم من أن الأمم المتحدة أحدثت تأثيراً لا يمكن إنكاره على مدى عقود عديدة من خلال أعمال إنهاء الاستعمار التي كانت من أفضل إنجازاتها، لا يزال هناك الكثير مما ينبغي عمله لتحقيق الهدف وضمان تنفيذ الإعلان وفقاً للقرارات المتتالية الصادرة عن الجمعية العامة.

٣٨ - وقالت إن المكسيك تؤكد من جديد أن حقوق الأرجنتين في نزاع السيادة على جزر مالفيناس والمناطق البحرية المحيطة بها حقوق صحيحة قانونياً وتاريخياً. ومن الضروري إيجاد حل عادل وسلمي ونهائي ومقبول للطرفين لهذا النزاع، بما يتماشى مع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وكما أعيد تأكيده في إعلان الجمعية العامة لمنظمة الدول الأمريكية المعتمد في ٤ حزيران/يونيه ٢٠١٨، ينبغي للحكومتين الأرجنتين والمملكة المتحدة استئناف المفاوضات في أقرب وقت ممكن.

٣٩ - وتؤيد المكسيك الجهود الرامية إلى إيجاد حل سلمي وعادل ودائم لمسألة الصحراء الغربية، على النحو المطلوب في القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة. وينبغي إجراء استفتاء يحدد جميع الخيارات لتقرير المصير ويكون مقبولاً من الطرفين المعنيين. وينبغي اتخاذ جميع التدابير اللازمة لتمكين البعثة من العمل بكامل طاقتها وبأمان تام حتى تتمكن من الوفاء بولايتها.

٤٠ - وأعربت عن أمل وفد بلدها في أن تقوم اللجنة، بحلول نهاية الدورة، بإعداد مقترحات حاسمة ملموسة من أجل إيجاد حل سلمي للمسائل المتعلقة بإنهاء الاستعمار، بدعم من المجتمع الدولي.

٤١ - السيد وردهانان (إندونيسيا): قال إن الأقاليم السبعة عشر المتبقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي هي تذكير حي بأن العمل الهام الذي يقوم به المجتمع الدولي لإنهاء الاستعمار لم ينته بعد.

ثقافية ناتجة عن احتلالها. ومما يثير القلق أن بعض الدول القائمة بالإدارة تضطلع بأنشطة، منها العسكرية، تضر بحقوق ومصالح الشعوب في الأقاليم الخاضعة لولايتها القضائية، بدلا من أن تحترم رغباتها ومصالحها.

٥١ - وقال إن البعثات الزائرة أداة هامة في عملية إنهاء الاستعمار، حيث توفر وسيلة فعالة لتقييم الحالة السائدة في كل إقليم من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وتحديد رغبات شعبه فيما يتعلق بوضع في المستقبل، وينبغي للدول القائمة بالإدارة أن تيسر هذه البعثات. وينبغي لها أيضاً أن تقدم معلومات كافية عن التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية للأقاليم الخاضعة لولايتها، وفقاً للمادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة.

٥٢ - وردا على الادعاءات التي لا أساس لها من الصحة والتي ادعاها سابقاً ممثلو الإمارات العربية المتحدة والبحرين والمملكة العربية السعودية، قال إن جمهورية إيران الإسلامية تؤكد من جديد أنها، من حيث المبدأ، لا تعترف بأي نزاع من هذا القبيل مع الإمارات العربية المتحدة. وبما أن الجزر المعنية جزء لا يتجزأ من الأراضي الإيرانية، فإنها ترفض رفضاً قاطعاً أي ادعاء بالعكس. وكدليل على حسن الجوار، تظل جمهورية إيران الإسلامية على استعداد للمشاركة في محادثات ثنائية مع الإمارات العربية المتحدة من أجل تبديد أي سوء فهم من جانب تلك الدولة فيما يتعلق بالجزر. وقد سعت حكومة بلده دائماً إلى استعادة العلاقات الطيبة مع جيرانها الإقليميين والحفاظ عليها، بما في ذلك جيرانها في الخليج الفارسي.

٥٣ - السيد تيارى (بوركينا فاسو): أكد من جديد تضامن بلده مع شعوب الأقاليم الـ ١٧ غير المتمتعة بالحكم الذاتي التي تتطلع إلى تقرير مصيرها، فقال إن مسائل إنهاء الاستعمار سياسية إلى حد كبير ولا يمكن حلها من دون الاستماع والتفاهم والتشاور والحوار المستمر.

٥٤ - وفيما يتعلق بمسألة الصحراء الغربية، قال إن وفد بلده يؤيد العملية السياسية الجارية تحت رعاية الأمين العام ومبعوثه الشخصي إلى الصحراء الغربية، بهدف التوصل إلى حل تفاوضي للنزاع يكون مقبولاً من الطرفين، على نحو ما أوصى به مجلس الأمن منذ عام ٢٠٠٧. وفي هذا الصدد، قال إن وفد بلده يؤيد قرار مجلس الأمن ٢٤١٤ (٢٠١٨) ويدعو جميع الدول في المنطقة إلى زيادة مشاركتها في عملية التفاوض. ومن شأن حل مسألة الصحراء الغربية أن يمكن هذه الدول من توحيد جهودها في مكافحة الإرهاب وانعدام الأمن.

على حل الدولتين. ويحق للشعب الفلسطيني أن ينشئ دولة ذات سيادة عاصمتها القدس الشرقية، على أساس حدود عام ١٩٦٧.

٤٦ - وفيما يتعلق بالصحراء المغربية، تؤيد البحرين الجهود الجادة والموثوقة التي تبذلها الحكومة المغربية لإيجاد حل سياسي للنزاع على أساس خطة الحكم الذاتي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وبطريقة تعترف بسيادة المغرب ووحدته وسلامته الإقليمية. وترحب البحرين بالعمل الذي أجزه المغرب لتعزيز التنمية والحكم الرشيد في كل منطقة من مناطق البلد ولحماية حقوق الإنسان، وتثني على جهود الأمين العام ومبعوثه الشخصي للتوصل إلى حل سياسي لمسألة الصحراء الغربية.

٤٧ - وتدعو البحرين جمهورية إيران الإسلامية إلى إنهاء احتلالها لجزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى، التي تنتمي إلى الإمارات العربية المتحدة، وإلى العمل مع الإمارات العربية المتحدة لاستعادة سيادتها على تلك الأراضي إما عن طريق المفاوضات أو من خلال محكمة العدل الدولية.

٤٨ - وتحث البحرين المجتمع الدولي على اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لتنفيذ الإعلان المتعلق بإنهاء الاستعمار وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة لتمكين جميع الشعوب من العيش في أمان واستقرار، وهو أمر أساسي لتحقيق التنمية المستدامة.

٤٩ - السيد سهرائي (جمهورية إيران الإسلامية): قال إنه في ضوء الاعتراف بحق الشعوب التابعة في اختيار نظام سياسي بحرية واتخاذ قرارات بشأن مستقبلهم، لا يزال إنهاء الاستعمار يمثل أولوية أساسية للأمم المتحدة. ولذلك فإن حكومة بلده تولي أهمية كبيرة لعمل اللجنة الخاصة. وعلى الرغم من الجهود المبذولة حتى الآن، لا تزال شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي المتبقية تعاني من بلاء الاستعمار. ويجب على المجتمع الدولي والأمم المتحدة وجميع المنظمات الدولية المؤهلة الأخرى بذل المزيد من العمل لمكافحة جميع أشكال الاستعمار، بما في ذلك الاستغلال السياسي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي، بما يتماشى مع ميثاق الأمم المتحدة والإعلان المتعلق بإنهاء الاستعمار وقرارات الجمعية العامة ذات الصلة.

٥٠ - وعلى الدول القائمة بالإدارة واجب حماية السكان والموارد الطبيعية للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وتجنب جميع الأنشطة التي قد تؤثر سلباً في البيئة أو صحة البشر أو التنمية الاقتصادية للأقاليم، ودفع تعويضات عن أي أضرار اقتصادية أو اجتماعية أو

٥٥ - وقال إن وفد بلده يثني على المبعوث الشخصي للأمين العام على ما قام به من مبادرات عديدة، ولا سيما محادثات الطاولة المستديرة المقبلة بين الأطراف والمقرر عقدها في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨. ويرحب بلده برد المغرب الإيجابي السريع الذي يظهر التزامه بإيجاد حل سياسي سريع للنزاع الإقليمي، ويعرب عن أمله في أن تشارك جميع الأطراف مشاركة كاملة في المناقشات. وقال إنه ينبغي أيضا الإشادة بالمغرب على تعاونه الكامل في السماح للمبعوث الشخصي بالقيام بزيارة إلى منطقة الصحراء في حزيران/يونيه ٢٠١٨ والاجتماع مع ممثلين منتخبتين ديمقراطيا ومع منظمات غير حكومية.

٥٩ - السيدة عبد الله (اليمن): قالت إن بلدها يدين دائما جميع أشكال الاستعمار ويدعم الحق غير القابل للتصرف في تقرير المصير وفي الحرية والسيادة والسلامة الإقليمية لجميع الشعوب المستعمرة. وتدعم اليمن جهود اللجنة الخاصة لتنفيذ الإعلان المتعلق بإنهاء الاستعمار، لأن الاستعمار يعرقل التعاون الاقتصادي الدولي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وجهود الأمم المتحدة لتحقيق السلام.

٦٠ - وينبغي الإشادة بالأمين العام ومبعوثه الشخصي إلى الصحراء الغربية لما يبذلانه من جهود لإيجاد حل سياسي توافقي وواقعي دائم للقضية، بما يتماشى مع جميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة منذ عام ٢٠٠٧. وقال إن الحكومة المغربية قدمت أيضا اقتراحا مفيدا لحل القضية بشكل عادل ونهائي.

٦١ - وفي إدانة للاحتلال الإيراني لجزر طناب الكبرى وطناب الصغرى وأبو موسى، الذي يعد انتهاكا لأحكام القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، دعت اليمن جمهورية إيران الإسلامية إلى الانسحاب من الجزر وأعربت عن دعمها لكل الجهود التي تبذلها الإمارات العربية المتحدة لإعادة بسط سيادتها.

٦٢ - وقال إن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وسياسات الاستيطان الإسرائيلية هو السبب الرئيسي لعدم الاستقرار في الشرق الأوسط. وإن أي حل عادل للنزاع يجب أن يدعم حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس ويجب أن يضع حدا للاحتلال وإعادة التوطين الإسرائيلي ولعناونة الشعب الفلسطيني.

٦٣ - السيد ريتشاردسون (سانت لوسيا): قال إن جميع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، بغض النظر عن مستوى تطورها السياسي أو الدستوري، تتعرض بشكل متزايد لآثار تغير المناخ. وقد حضر رؤساء حكومات أنغولا وجزر فرجن البريطانية ومونسيرات مؤتمر

٥٦ - وقال إن بوركينا فاسو تؤكد من جديد دعمها للمبادرة المغربية للحكم الذاتي التي تستوفي المعايير الدولية لتفويض السلطة للسكان المحليين، وترحب بجهود المملكة لتطوير منطقة الصحراء التابعة لها، ولا سيما من خلال المشاريع الاجتماعية والاقتصادية والبنية التحتية الكبرى التي نفذتها وجعلتها جزءا من الحياة في البلد. وبينما أعرب عن تقديره للتقدم الكبير الذي أحرزه المغرب فيما يتعلق بحقوق الإنسان، كما هو معترف به في قرار مجلس الأمن ٢٤١٤ (٢٠١٨)، قال إن وفد بلده يعرب عن قلقه إزاء حالة الأشخاص الذين يعيشون في مخيمات اللاجئين، والذين ينبغي تسجيلهم وفقاً لمعايير القانون الإنساني الدولي، كما أوصت بذلك الأمم المتحدة مراراً وتكراراً.

٥٧ - السيد نياغ (السنغال): قال إن هناك حاجة إلى نهج جديد إزاء مسألة الصحراء الغربية استنادا إلى خطة الحكم الذاتي المغربية، التي تقدم إطارا مناسباً للتوصل إلى حل توافقي للنزاع. وتمشيا مع قرار مجلس الأمن ٢٤١٤ (٢٠١٨)، الذي يعترف بالجهود الجدية والموثوقة التي يبذلها المغرب لحل النزاع، ينبغي للجنة أن تشجع الأطراف على الدخول في مفاوضات برعاية الأمين العام دون شروط مسبقة وبجسنة، مع مراعاة جميع الجهود المبذولة منذ عام ٢٠٠٧ وأي تطورات جديدة، بهدف التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول من الطرفين. وقال إن السنغال ترحب بمحادثات الطاولة المستديرة المقبلة التي سينظمها المبعوث الشخصي للأمين العام إلى الصحراء الغربية، وبإستعداد المغرب للمشاركة. وقد دعيت الدول المجاورة أيضا إلى المشاركة في المحادثات، وينبغي للأمم المتحدة أن تحافظ على وتيرة المشاورات مع جميع الأطراف المعنية.

٥٨ - وأضاف قائلا إن حل هذا النزاع سيساعد على تنشيط التعاون بين الدول الأعضاء في اتحاد المغرب العربي، وعلى تعزيز

وسيظل إنهاء الاستعمار في المنطقة غير مكتمل إلى أن تصبح جميع أقاليم منطقة البحر الكاريبي متمتعة بالحكم الذاتي الكامل.

٦٧ - وقال إن سانت لوسيا تؤيد الجهود التي يبذلها المبعوث الشخصي للأمين العام إلى الصحراء الغربية للتوصل إلى حل عادل ومقبول من الأطراف لمسألة الصحراء الغربية، الأمر الذي يتطلب روحا من الواقعية والتوافق، تمشيا مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وبخاصة القرار ٢٣٥١ (٢٠١٧) والقرار ٢٤١٤ (٢٠١٨). ومما يبعث على الأمل اجتماع الطاولة المستديرة المقرر عقده بين الأطراف، وستحضره أيضا الجزائر وموريتانيا، والذي وافق عليه المغرب فعلا، وأن جميع الخيارات الواردة لحل النزاع، بما في ذلك اقتراح الحكم الذاتي المغربي، ستكون قيد النظر.

٦٨ - وختم قائلاً إن سانت لوسيا ستواصل العمل مع اللجنة الخاصة والمنظمات الإقليمية للتصدي لتحديات الدينامية الاستعمارية المعاصرة وكفالة إنهاء الاستعمار في جميع الأقاليم المتبقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

٦٩ - السيد أمولو (كينيا): أكد الحق الثابت في تقرير المصير والاستقلال لشعوب جميع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وفقا لميثاق الأمم المتحدة، وقال إنه ينبغي تنفيذ مشاريع القرارات قيد النظر من أجل الإسراع في عملية تحرير جميع الشعوب من العبودية الاستعمارية والاحتلال الأجنبي.

٧٠ - وأشار إلى أن السياسة الخارجية الكينية شديدة التأثير بتجربتها بوصفها مستعمرة سابقة وتقوم على الاعتقاد بأن هناك صلة قوية بين الاستقلال الوطني وتعزيز الحرية والعدالة والتنمية المستدامة والتراث المشترك. وقال إن جميع خيارات تقرير المصير صالحة، شريطة أن يتم اختيارها وفقا لرغبات الشعب التي أعربت عنها بجرية وللمبادئ التي حددتها الجمعية العامة بوضوح.

٧١ - ويجب أن يكون إنهاء الاستعمار التام في أفريقيا وجميع الأجزاء الأخرى من العالم أولوية قصوى. وفي إطار دعم قرارات مؤتمرات القمة السابقة للاتحاد الأفريقي ومنظمة الاتحاد الأفريقي السابقة بشأن تقرير المصير للشعوب في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، لا سيما فيما يتعلق بالصحراء الغربية، قال إن كينيا تحث جميع الأطراف المشاركة في النزاع على الإقليم على دعم اللجنة الثلاثية التابعة للاتحاد الأفريقي التي أنشئت مؤخرا لتعزيز جهود الأمم المتحدة لحل هذه المسألة. وقد حدد المبعوث الشخصي للأمين العام

إعلان التعهد بعد الإعصار الذي عقدته الجماعة الكاريبية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، ودعوا للجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار إلى وضع برامج بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة المتخصصة لمعالجة مسألة هشاشة الأقاليم من الناحية البيئية والاقتصادية.

٦٤ - وقال إن التعاون أمر أساسي لضمان تمتع جميع الأقاليم بالحكم الذاتي الكامل. وأشار إلى أن دراسة من إعداد خبراء نشرتها اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وتقيم فرص تحسين إدماج الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في برامج الأمم المتحدة وأنشطتها ينبغي أن تكون بمثابة دليل لمساعدة جميع الأقاليم الجزرية الصغيرة في المنطقة الكبرى على تعزيز التنمية المستدامة. ولأنه لا يمكن معالجة التقدم الاجتماعي والاقتصادي للأقاليم بمعزل عن عملية إنهاء الاستعمار، فإن على اللجنة الخاصة أن تكفل تنفيذ جميع قرارات الجمعية العامة المتعلقة بإنهاء الاستعمار تنفيذًا كاملاً، بدلا من الاكتفاء باعتمادها عاما بعد عام.

٦٥ - ومع اقتراب العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار، تظل سانت لوسيا تشعر بالقلق لأن إنهاء الاستعمار في الأقاليم الجزرية الصغيرة في منطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ لم يكتمل بعد. وإن التطبيق الكامل لجميع القرارات والإعلانات وبرامج العمل المتعلقة بإنهاء الاستعمار، ولا سيما خطة تنفيذ الولاية المتعلقة بإنهاء الاستعمار للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧، واعتماد نهج كل حالة على حدة في تقييم حالة كل إقليم أمر أساسي إذا أُريد إحراز تقدم. وقال إن وفد بلده يطلب إلى الأمين العام أن يزود الدول الأعضاء بتحليل مفصل للتحديات التي تواجه تنفيذ ولاية إنهاء الاستعمار مع إشارة محددة إلى الأقاليم الجزرية الصغيرة، وفقا لقراري الجمعية العامة ١٠٧/٦٩ و ١١١/٧٢.

٦٦ - وبالنظر إلى أن قرارات الجمعية العامة بشأن الأقاليم الجزرية الصغيرة قد أثبتت أن تقرير المصير حق أساسي من حقوق الإنسان، فإن الإصلاح الدستوري الذي جرى في بعض الأقاليم، رغم الترحيب به، لم يكن بديلا عن عملية مشروعة لتقرير المصير تؤدي إلى إنهاء الاستعمار وفقا لإحدى الخيارات الثلاثة الواردة في الإعلان المتعلق بإنهاء الاستعمار. وإن مشاركة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة البحر الكاريبي في مختلف المؤسسات الإقليمية تعكس الروابط القوية التي تربط شعوب المنطقة، بغض النظر عن وضعها السياسي.

جانب جميع الأطراف أمر أساسي لتحقيق السلام في الشرق الأوسط.

٧٦ - السيد سواريز مورينو (جمهورية فنزويلا البوليفارية): قال إنه لا يزال يتعين على الأمم المتحدة القيام بالكثير في إطار دورها الهام المتمثل في القضاء على الاستعمار. ومن الضروري بالنسبة إلى الدول القائمة بالإدارة بن تحيل بانتظام إلى الأمين العام المعلومات المتعلقة بالظروف الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والمتعلقة بالتطور السياسي والدستوري في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي التي تتحمل مسؤولية إدارتها، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة. الامم المتحدة. وينبغي لها أيضاً أن تحترم رغبة الأقاليم في ممارسة حقوقها غير القابلة للتصرف فيما يخص مواردها الطبيعية. ويمكن لوكالات الأمم المتحدة من جانبها أن تسهم إسهاماً هاماً في التنمية المستدامة للأقاليم، وخاصة من خلال تقديم المعلومات الإحصائية وتخطيط البرامج وتنفيذها على أرض الواقع.

٧٧ - وقد قامت البعثة الزائرة إلى كاليديونيا الجديدة في آذار/مارس ٢٠١٨ بعمل جدير بالثناء خلال الأعمال التحضيرية لاستفتاء كانون الأول/ديسمبر بشأن تقرير المصير. وقال إن حكومة بلده تتوقع أن تقرر اللجنة الخاصة تنظيم بعثات إلى مونتسيرات وأنغويلا وساموا الأمريكية أيضاً، استجابة لدعواتها، وتحث الدول القائمة بالإدارة على تيسير هذه البعثات.

٧٨ - واستطرد قائلاً إنه يتعين إيجاد حل تفاوضي لمسألة الصحراء الغربية وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. ومؤخراً، اتخذ المبعوث الشخصي للأمين العام خطوات جديدة بالترحيب لإشراك جميع أطراف النزاع في المحادثات التي ستعقد قريباً في جنيف. ويجب أن يكون هدف جميع المشاركين هو التوصل إلى حل عادل ودائم.

٧٩ - وفي الأمريكتين، تظل بورتوريكو تحت السيطرة الاستعمارية لأكثر من قرن، مما يحرم الشعب من التمتع بحقوقه الإنسانية، بما في ذلك الحق في تقرير مصيره وخيار الاستقلال. ومن حق بورتوريكو أن تقرر مستقبلها السياسي ونوع التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي تريدها.

٨٠ - وأعرب عن تضامنه مع أقاليم منطقة البحر الكاريبي التي تضررت بشدة من جراء الأعاصير في عام ٢٠١٧، وقال إن حكومة بلده تحث الدول القائمة بالإدارة على الوفاء بمسؤولياتها تجاه شعوبها في مجالات الصحة والتعليم والبنية التحتية.

إلى الصحراء الغربية عقد اجتماع بين جميع الأطراف المعنية لوضع سبل المضي قدماً؛ وعلى الجميع الانخراط في المحادثات دون شروط مسبقة وروح من التوافق.

٧٢ - السيدة غواي (إثيوبيا): قالت إن اللجنة الخاصة تستحق الثناء على عملها في النهوض بإنهاء الاستعمار في الأقاليم المتبقية. وإن الطريق المسدود بشأن مسألة الصحراء الغربية التي طال أمدها، وهي الإقليم الوحيد غير المتمتع بالحكم الذاتي الباقي في أفريقيا، لا بد من حله عن طريق استئناف المفاوضات المباشرة بين الأطراف. وقالت إن إثيوبيا ترحب بإعادة إطلاق عملية السلام من جانب المبعوث الشخصي للأمين العام إلى الصحراء الغربية، والتزام الاتحاد الأفريقي بالمشاركة على أعلى مستوى في دعم عملية السلام التي تقودها الأمم المتحدة بإنشاء اللجنة الثلاثية المعنية بالصحراء الغربية. وقد أعرب المغرب وجبهة البوليساريو وكذلك الجزائر وموريتانيا عن رغبتهم في المشاركة في محادثات جنيف المقررة. وينبغي لجميع الأطراف أن تستمر في الالتزام الكامل بالعملية السياسية من أجل حل النزاع. وتؤيد إثيوبيا تماماً جهود اللجنة الرامية إلى التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول من الأطراف ينص على تقرير مصير شعب الصحراء الغربية.

٧٣ - السيدة مونوكو (ليسوتو): قالت إن ليسوتو، باعتبارها مستعمرة سابقة، لا يمكن أن تظل غير مبالية باستمرار الهيمنة الاستعمارية. وإن مبادئ حقوق الإنسان والديمقراطية تعترض بها الأمم المتحدة ودولها الأعضاء بوصفها أمماً متحضرة. ولذلك ينبغي بذل الجهود لضمان حق تقرير المصير لجميع الشعوب الخاضعة للحكم الاستعماري، مما سيسهم في الحد من الصراع وتشجيع التنمية الاقتصادية.

٧٤ - وقالت إن من المحزن أن تظل الصحراء الغربية المستعمرة الوحيدة في القارة، رغم أن شعبها يتوق إلى تقرير مصيره. وذكرت أن الجهود التي يبذلها المبعوث الشخصي للأمين العام إلى الصحراء الغربية لإشراك المغرب وجبهة البوليساريو في المفاوضات المباشرة جديدة بالاعتراف، وكذلك الشأن بالنسبة إلى قرارات محكمة العدل الأوروبية والمحكمة العليا لجنوب أفريقيا فيما يتعلق بملكية الموارد الطبيعية والمياه المخازنية للصحراء الغربية.

٧٥ - وحتى مع استمرار تفاقم محنة الشعب الفلسطيني، يتضاءل الأمل في حل أزمتي سوريا والعراق أيضاً. وإن المشاركة الحقيقية من

ومتصلة، مع اعتبار القدس الشرقية عاصمة لها، كجزء من الحل القائم على وجود دولتين.

٨٦ - السيد أوديديا (أوغندا): قال إن حكومة بلده تأسف لعدم القضاء على الاستعمار بعد وتعرب عن تضامنها مع شعوب جميع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وتؤيد أوغندا القرار المتعلق بمسألة الصحراء الغربية الذي اعتمده الاتحاد الأفريقي في دورته العادية الحادية والثلاثين الذي أكد فيه من جديد قلقه من استمرار الجمود في النزاع حول الإقليم. ولذلك، ترحب بإنشاء الاتحاد الأفريقي لجنة ثلاثية لدعم الجهود التي تقودها الأمم المتحدة في هذا الصدد، وتشجع جميع الأطراف على إبداء المرونة وحشد أكبر قدر ممكن من الدعم للمفاوضات الموضوعية. ويجب دعم حق تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية، وهو هدف سياسي غير محقق في القارة الأفريقية، كما ينبغي دعم الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سلمي للنزاع. ومن المهم إشراك شعب الصحراء الغربية في تحديد وضعه السياسي من خلال استفتاء تحت إشراف بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية. ولذلك ينبغي تمديد ولاية البعثة، لا سيما في ضوء محادثات الطاولة المستديرة المقبلة. ويستحق المبعوث الشخصي للأمين العام إلى الصحراء الغربية الدعم، ولعل جهوده تُظهر في وقت قريب تقدماً في حل المسألة.

٨٧ - السيد تومو مونتي (الكاميرون): قال إنه فيما يتعلق بمسألة الصحراء الغربية، فإن حكومة بلده تؤيد العملية السياسية التي يروج لها الأمين العام وترحب بالاهتمام المتزايد بالمسألة منذ بدء ولايته. وأشاد أيضاً بالمبعوث الشخصي للأمين العام إلى الصحراء الغربية لأنه ساعد في إعادة تنشيط الجهود السياسية الرامية إلى التوصل إلى حل يتماشى مع ميثاق الأمم المتحدة. وينبغي أن تشارك الأطراف والدول المجاورة في المحادثات التي ينظمها.

٨٨ - ومن شأن تحقيق السلام في الصحراء الغربية أن يعزز العلاقات بين المغرب والجزائر، وأن يعزز التعاون بين بلدان المنطقة الأوسع ويساهم في الوحدة الأفريقية والتنمية المستدامة وإقامة سوق أفريقية مشتركة، وهو هدف للاتحاد الأفريقي. وقد حدد قرار مجلس الأمن ٢٤١٤ (٢٠١٨) النهج الواجب اتخاذه للتوصل إلى حل مستدام وشدد بنفسه على المساهمة في استقرار وأمن منطقة الساحل التي سيتم التوصل إليها عن طريق حل سياسي للنزاع وزيادة التعاون بين الدول الأعضاء في اتحاد المغرب العربي. وتدعو الكاميرون إلى

٨١ - وتدعو حكومة بلده جميع الدول القائمة بالإدارة، بدعم من جميع الدول الأعضاء، إلى القضاء على الاستعمار بجميع أشكاله في أسرع وقت ممكن ودون قيد أو شرط، في جميع أنحاء العالم، باسم المتألية والسلام وحقوق الإنسان. والتنمية.

٨٢ - السيد كازي (بنغلاديش): قال إن إخضاع شعب إلى هيمنة أجنبية يشكل إنكاراً لحقوق الإنسان الأساسية، ويتعارض مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ويقوض السلم والأمن الدوليين. وتؤيد بنغلاديش جميع الشعوب التي تناضل من أجل حقها في تقرير مصيرها ضد الإمبريالية أو الاستعمار أو العنصرية. ورغم أن عملية إنهاء الاستعمار متقدمة جداً، فإنها لم تصل بعد إلى هدفها النهائي. وينبغي أن تجري الأمم المتحدة تقييماً موضوعياً لما تم إنجازه حتى الآن خلال العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار وما زال يتعين القيام به لتحقيق أهداف قرار الجمعية العامة ١١٩/٦٥.

٨٣ - وفي هذا الصدد، ينبغي التأكيد على أهمية عمل اللجنة الخاصة، وكذلك الفائدة الكبيرة لبعثاتها الزائرة إلى الأقاليم. ويجب على الدول القائمة بالإدارة، المسؤولة عن تعزيز التقدم السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتعليمي للشعوب الخاضعة لولايتها، أن تتعاون مع اللجنة الخاصة، بما في ذلك عن طريق تسهيل البعثات الزائرة. ويجب عليها أيضاً الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بالإبلاغ، مع وضع برامج عمل محددة زمنياً خاصة بها. وفي حالات معينة، سيساعد الحوار والتعاون الجادان بين الأطراف على إيجاد حلول سلمية ودائمة لمأزق طويل الأمد.

٨٤ - وتمشيا مع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ ومبدأ عدم ترك أي شخص وراء الركب، يتعين على الأمم المتحدة أن تواصل تصديها للمحاذف للتحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية التي تواجهها شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي والأراضي الخاضعة للاحتلال الأجنبي. وقال إن بنغلاديش تثني على الدول التي قدمت منحا تعليمية وتدريبية لسكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وتحث الدول الأخرى على أن تحذو حذوها. ونظرا لضعف العديد من الأقاليم بشكل خاص إزاء الكوارث الطبيعية وآثار تغير المناخ، ينبغي للجنة الخاصة وسائر هيئات الأمم المتحدة المعنية اتخاذ الإجراء المناسب في هذا الصدد.

٨٥ - وقال إن حكومة بلده تؤيد حق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف في تقرير مصيره وإنشاء دولة ذات سيادة قابلة للحياة

لا يشير إلى الحق المفترض في تقرير المصير لشعب جبل طارق، لأنه غير موجود. وفي ذلك القرار، ذكرت الجمعية العامة أن استفتاء عام ١٩٦٧ قد خالف قرارات متعددة بشأن تنفيذ الإعلان المتعلق بإنهاء الاستعمار. وتأسف إسبانيا للجهود التي تبذلها الدولة القائمة بالإدارة وسلطات الإقليم الخاضع للاستعمار من أجل تغيير علاقتهما السياسية وإنكار وجود علاقات استعمارية، بينما تدعي في الوقت ذاته الحق في تقرير المصير.

٩٢ - وقالت إن إسبانيا ترحب بالمشاورات التي جرت بين حكومة المملكة المتحدة وجبل طارق بشأن قرار المملكة المتحدة بمغادرة الاتحاد الأوروبي، أو "البريكسيت"، لأن جبل طارق سيتأثر بشكل خاص بهذا القرار. وذكرت إسبانيا بأنه في المبادئ التوجيهية الصادرة في ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠١٧، كان المجلس الأوروبي قد نصح بأنه اعتباراً من اللحظة التي يصبح فيها خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سارياً، فإن جميع معاهدات الاتحاد الأوروبي سيتوقف سريانها على المملكة المتحدة أو أراضيها، بما في ذلك جبل طارق، الذي ستتوقف أي اتفاقات بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي في المستقبل على اتفاق بين المملكة المتحدة وإسبانيا. وقالت إن إسبانيا والمملكة المتحدة منخرطتان في مفاوضات متقدمة بشأن انسحاب جبل طارق من الاتحاد الأوروبي، بهدف حماية حقوق جميع العمال، بما في ذلك العمال العابرون للحدود، وإقامة علاقة مستقبلية أكثر إنصافاً بين جبل طارق وكامبو دي جيبالتار.

٩٣ - السيد ماتزيو (الأرجنتين): رد على المملكة المتحدة بشأن جزر ماليفيناس، وتناول البيانات التي أدلى بها الرئيس الأرجنتيني أمام الجمعية العامة وبيانات وزير الشؤون الخارجية والعبادة إلى اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار في عام ٢٠١٨، فقال إن حكومة بلده تؤكد من جديد أن جزر ماليفيناس وجزر جورجيا الجنوبية وجزر سانديويتش الجنوبية والمناطق البحرية المحيطة بها هي جزء لا يتجزأ من الأراضي الوطنية الأرجنتينية وأنها، بعد أن احتلتها المملكة المتحدة بصورة غير قانونية، صارت محل نزاع على السيادة بين الطرفين، وهو ما تعترف به مختلف المنظمات الدولية. وقد أدى هذا الاحتلال غير القانوني بالجمعية العامة إلى اتخاذ القرار ٢٠٦٥ (د-٢٠) وتسعة قرارات لاحقة، جميعها اعترفت بوجود نزاع على السيادة على جزر ماليفيناس، ودعت الحكومتين إلى استئناف المفاوضات بهدف التوصل إلى تسوية سلمية وحل دائم للنزاع في أقرب وقت ممكن. وقد اعتمدت اللجنة الخاصة من جانبها قرارات متكررة في نفس الاتجاه،

اعتماد مشروع القرار المتعلق بمسألة الصحراء الغربية بتوافق الآراء، كما حدث في السنوات السابقة.

٨٩ - السيدة سانثيز دي أورو زوكو (هندوراس): قالت إنه من الأهمية بمكان كفالة الحق في تقرير المصير والاستقلال لجميع الشعوب التابعة. ويتطلب إنهاء الاستعمار عملاً بقرارات الجمعية العامة، ولا سيما القراران ١٥١٤ (د-١٥) و ١٥٤١ (د-١٥)، حواراً مستمراً بين الدول القائمة بالإدارة في الأقاليم المستعمرة، واللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، والشعوب ذاتها.

٩٠ - وأبرزت العمل القِيم الذي اضطلعت به اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار على مدى أكثر من خمسين عاماً في نظرها في مسألة جزر ماليفيناس، فقالت إن جمهورية الأرجنتين لها حقوق سيادية مشروعة على تلك الجزر، التي هي تحت الاحتلال لسنوات عديدة. وينبغي الاعتراف بالمساعي الحميدة التي يمارسها الأمين العام والعمل الذي تقوم به الجمعية العامة للنهوض بحل سلمي للنزاع، ولكن يجب بذل المزيد من الجهود لتحقيق هذا الهدف. وقد أكدت هندوراس للأرجنتين دعمها في مناسبات عديدة في سياق عضويتها في المنظمات والآليات والمنتديات المتعددة الأطراف، التي تعترف جميعها بسيادة الأرجنتين على جزر ماليفيناس وجزر جورجيا الجنوبية وجزر سانديويتش الجنوبية والمناطق البحرية المحيطة بها. وبالوقوف مع الأرجنتين، تدافع أمريكا اللاتينية برمتها عن حل سريع وسلمي ودائم للنزاع. وتستدعي هندوراس الانتباه إلى التزام الدول الأعضاء في مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في مؤتمر القمة الخامس بمواصلة العمل في إطار القانون الدولي بهدف القضاء على الاستعمار في المنطقة.

البيانات الصادرة ممارسة لحق الرد

٩١ - السيدة بيدروس كاريتيرو (إسبانيا): ردت على التعليقات التي أدلى بها ممثل المملكة المتحدة بشأن جبل طارق، فقالت إن الأمم المتحدة قد لاحظت بوضوح وفي مناسبات عديدة أن وضع جبل طارق بوصفه مستعمرة يقوض السلامة الإقليمية لإسبانيا. وينبغي للمملكة المتحدة وإسبانيا المشاركة في مفاوضات ثنائية لحل النزاع وضمان إنهاء استعمار جبل طارق، على النحو الذي اقترحت الأمم المتحدة. وفي قرار الجمعية العامة ٢٣٥٣ (د-٢٢)، الذي ينص على أن أي وضع استعماري يدمر الوحدة الوطنية والسلامة الإقليمية لبلد ما جزئياً أو كلياً يتعارض مع مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة،

بما لا يرضاه جبل طارق. ولا تزال حكومة بلده ملتزمة بحماية شعب واقتصاد جبل طارق. ورغم أن حكومتي المملكة المتحدة وجبل طارق أعربت عن أسفهما لأن الحكومة الإسبانية انسحبت رسمياً من المحادثات الثلاثية، فإنهما سيظلان على استعداد للمشاركة في الحوار، وهو أكثر الوسائل البناءة والعملية الموثوقة لتعزيز علاقتهما ومعالجة القضايا التي تحظى باهتمام مشترك.

٩٧ - وردا على البيانات التي أدلى بها فيما يتعلق بجزر فوكلاند، قال إن المملكة المتحدة ليس لديها أدنى شك في سيادتها على جزر فوكلاند وجورجيا الجنوبية وجزر سانديويتش الجنوبية والمناطق البحرية المحيطة بكلا الإقليمين ولا في حق سكان جزر فوكلاند في تقرير مصيرهم، حيث إن هذا المبدأ منصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة وفي المادة ١ من العهدين الدوليين الخاصين بحقوق الإنسان، التي يحدون بموجبها وضعهم السياسي بحرية وينشدون بحرية تنميتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وإن أياً من البيانات الإقليمية المتعلقة بالدعم الدبلوماسي لمفاوضات السيادة التي استندت إليها الأرجنتين لا يعدل أو يضعف التزام الدول باحترام المبدأ الملزم قانوناً لتقرير المصير. ولذلك، لا يمكن إجراء حوار بشأن السيادة ما لم تكن لسكان جزر فوكلاند رغبة في ذلك. وكان الاستفتاء الذي أجري عام ٢٠١٣، والذي أعرب فيه ٩٩,٨ في المائة من الذين صوتوا لصالح الحفاظ على وضعهم الحالي كإقليم ما وراء البحار تابع للمملكة المتحدة، قد بعث رسالة واضحة مفادها أن سكان الجزر لا يريدون حواراً بشأن السيادة. وينبغي للأرجنتين احترام هذه الرغبات. وقال إن علاقة حكومة بلده بجزر فوكلاند، شأنها شأن جميع أقاليم ما وراء البحار، علاقة حديثة تقوم على الشراكة والقيم المشتركة وحق سكان كل إقليم في تحديد مستقبلهم. وتواصل جمهورية الأرجنتين إنكار سريان هذه الحقوق الأساسية على شعب جزر فوكلاند، والتصرف أيضاً بطرق تتعارض مع مبادئ الميثاق.

٩٨ - وردا على البيان الذي أدلى به ممثل موريشيوس، قال إن حكومة بلده واضحة بشأن سيادتها على أرخبيل شاغوس، الذي تديره بإقليم المحيط الهندي البريطاني. ولم تكن تلك السيادة موضع شك قط من قبل أي محكمة دولية. وعلى الرغم من أنه دحض ادعاء موريشيوس السيادة على الجزر، فقد أعربت حكومة بلده مراراً وتكراراً عن التزامها بالتنازل عن الجزر إلى موريشيوس عندما لا تكون هناك حاجة إليها لأغراض الدفاع. بيد أنه للمملكة المتحدة وحدها تحديد موعد استيفاء هذا الشرط. وتواصل المملكة استخدام إقليم

كان آخرها في حزيران/يونيه ٢٠١٨، واعتمدت الجمعية العامة لمنظمة الدول الأمريكية أيضاً بياناً جديداً بشأن المسألة بعبارات مشابهة في الشهر نفسه.

٩٤ - وقال إن الأرجنتين ترفض الورقة البيضاء البريطانية في جميع الجوانب المتعلقة بجزر مالفيناس وجزر جورجيا الجنوبية وجزر سانديويتش الجنوبية، على النحو المبين في احتجاج رسمي من جانب حكومة بلده، وواصلت رفض أي إشارة من المملكة المتحدة إلى تلك الأراضي الأرجنتينية بعبارة "أراضي ما وراء البحار البريطانية"، فضلاً عن إدراجها لما يسمى إقليم أنتاركتيكا البريطاني ضمن أقاليم ما وراء البحار التابعة لها.

٩٥ - واستطرد قائلاً إن حق الشعوب في تقرير مصيرها لا ينطبق في حالة جزر مالفيناس وجزر جورجيا الجنوبية وجزر سانديويتش الجنوبية والمناطق البحرية المحيطة بها. فقد كان "الاستفتاء" غير الشرعي الذي أجري هناك عمليةً انفرادية لم تغير بأي حال من الأحوال الجوهر الاستعماري للمسألة. ولم يكن بوسعها حل نزاع السيادة ولم يكن لها أي تأثير على الحقوق المشروعة للأرجنتين أو على عمل اللجنة الخاصة. وأي محاولة للسماح للسكان البريطانيين في الجزر بالتحكيم في نزاع كان بلدهم طرفاً فيه يشوه حق الشعوب في تقرير مصيرها، بالنظر إلى أن الحالة لا تنطوي على شعب بالمعنى الوارد في القانون الدولي. وإن مصالح سكان جزر مالفيناس قد عولجت بشكل كاف في قرارات الجمعية العامة وفي دستور الأرجنتين. وحثم قائلاً إن الأرجنتين تعيد تأكيد حقوقها السيادية المشروعة على جزر مالفيناس وجزر جورجيا الجنوبية وجزر سانديويتش الجنوبية والمناطق البحرية المحيطة بها.

٩٦ - السيد سيلفستر (المملكة المتحدة): قال، رداً على البيان الذي أدلى به للتو بشأن جبل طارق، إن حكومة بلده تكرر سيادتها على الإقليم والمياه المحيطة به، وأشار إلى أن الأمم المتحدة أدرجته في قائمتها الخاصة بالبلدان غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وعلى هذا النحو، فإنه يتمتع بالحقوق الممنوحة له بموجب ميثاق الأمم المتحدة. وينص دستور جبل طارق لعام ٢٠٠٦، الذي تم التصديق عليه في استفتاء أجراه شعب جبل طارق، على وجود علاقة حديثة وناضجة بين جبل طارق والمملكة المتحدة. وتعيد حكومة بلده تأكيد التزامها الدائم إزاء شعب جبل طارق بأنها لن تتدخل في ترتيبات ينتقل بموجبها شعب الإقليم إلى سيادة دولة أخرى رغم رغبته المعرب عنها بحرية وديمقراطية ولا هي ستدخل في عملية مفاوضات على السيادة

على محكمة العدل الدولية، ستصدر موريشيوس بياناً بمجرد صدور الفتوى عن المحكمة.

١٠٣ - الرئيس: قال إنه تلقى طلباً من الاتحاد الروسي بتأجيل اتخاذ إجراء بشأن مشروع القرار التاسع المتعلق بمسألة بولينيزيا الفرنسية، الوارد في الوثيقة A/73/23 (الفصل الثالث عشر).

١٠٤ - السيد سيمون - ميشيل (فرنسا): سأل عن سبب طلب الاتحاد الروسي لهذا التأجيل.

١٠٥ - السيد أليكسايف (الاتحاد الروسي): قال إن وفوداً كثيرة علقت على عدم وضوح مشروع القرار. ويأمل الاتحاد الروسي أن تناقش اللجنة الخاصة القرار مرة أخرى من أجل حل جميع المسائل المعلقة.

١٠٦ - وسأل وفود فرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية عن سبب طلبهم في وقت سابق تأجيل اتخاذ إجراء بشأن مشاريع قرارات أو مقررات أخرى، لأن تفسيراً لم يقدم بعد.

١٠٧ - السيد سيمون - ميشيل (فرنسا): قال إن وفد بلده لا يزال لا يفهم أسباب تأجيل اتخاذ إجراء بشأن مشروع القرار بشأن مسألة بولينيزيا الفرنسية، ولا سيما في هذه المرحلة المتأخرة من الإجراءات.

١٠٨ - الرئيس: قال إنه يعتبر أن اللجنة ترغب في تأجيل اتخاذ إجراء بشأن مشروع القرار التاسع.

١٠٩ - لقد تقرر ذلك.

تُفَعَّت الجلسة الساعة ١٥:١٣.

المحيط الهندي البريطاني لمكافحة بعض من أصعب المشاكل القائمة في القرن الحادي والعشرين، بما في ذلك الإرهاب والجريمة الدولية والقرصنة. وقال إن إحالة موريشيوس للنزاع إلى محكمة العدل الدولية أمر غير لائق، لأنها سعت بذلك إلى التحايل على المبدأ القائل بأنه لا ينبغي لأي دولة أن تعرض نزاعاتها الثنائية للتسوية القضائية دون موافقتها، ولا سيما فيما يتعلق بمسائل السيادة.

٩٩ - السيد ماتزيو (الأرجنتين): رد على ممثل المملكة المتحدة، فقال إنه، خلافاً لحالات الاستعمار الأخرى التي اعترفت فيها الجمعية العامة بانطباق مبدأ تقرير المصير، لا يوجد أي قرار من قراراتها بشأن جزر مالفيناس يشير إلى ذلك. وفي عام ١٩٨٥، رفضت الجمعية العامة اقتراحين مقدمين من المملكة المتحدة يسعيان إلى إدراج إشارة إلى هذا المبدأ في القرارات المتعلقة بهذه المسألة، في حين أن الفقرة ٦ من القرار ١٥١٤ (د-١٥) أيدت مبدأ السلامة الإقليمية. ودعا المملكة المتحدة إلى استئناف المفاوضات مع الأرجنتين بشأن السيادة على جزر مالفيناس وجزر جورجيا الجنوبية وجزر سانديويتش الجنوبية والمناطق البحرية المحيطة في أقرب وقت ممكن بغية التوصل إلى حل عادل ونهائي للنزاع، والامتثال لقرار الجمعية العامة ٢٠٦٥ (د-٢٠) والقرارات اللاحقة للجمعية العامة واللجنة الخاصة.

١٠٠ - السيدة بيدروس كاريتيرو (إسبانيا): ردت على ممثل المملكة المتحدة، فقالت إن موقف إسبانيا فيما يتعلق بالمناطق التي تنازلت عنها لصالح المملكة المتحدة بموجب معاهدة أوترخت لم يتغير. ولا تعترف إسبانيا بأن للمملكة المتحدة أي حقوق في المناطق البحرية لجبل طارق غير المدرجة في المادة العاشرة من المعاهدة. وكانت حكومة بلدها واضحة بشأن حدود أراضيها، بما في ذلك المياه المحيطة بجبل طارق. وتعمل السفن الإسبانية في تلك المياه دون حوادث منذ زمن بعيد؛ وقد نشأ الجدل الأخير فقط رداً على بعض الحوادث المزعومة.

١٠١ - وبما أن الأمم المتحدة لم تعترف بالاستفتاء المفترض في جبل طارق، فإنها قدمت أسباباً كافية لتغيير مركز الإقليم. وترحب إسبانيا بالمفاوضات الجارية بين المملكة المتحدة وجبل طارق بشأن آثار خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، لأنها ستفضي إلى تحسين الأحوال المعيشية في الإقليم وفي كامبو دي جيبالتار.

١٠٢ - السيدة بيرتوب (موريشيوس): رداً على ممثل المملكة المتحدة، قالت إنه نظراً لأن مسألة أرخبيل شماغوس معروضة حالياً